

لسان العرب

(شعر) شَعَرَ به وشَعُرَ يَشْعُرُ شِعْرًا وشَعْرًا وشَعْرَةً ومَشَعُرَةً
وشَعُورًا وشَعُورَةً وشَعُرَى ومَشَعُورَاءَ ومَشَعُورًا الأخيرة عن اللحياني كله
علمَ وحكى اللحياني عن الكسائي ما شَعَرْتُ بِمَشَعُورِهِ حتى جاءه فلان وحكى عن
الكسائي أيضًا أَشَعُرُ فلانًا ما عَمَلَهُ وَأَشَعُرُ لفلانٍ ما عمله وما شَعَرْتُ
فلانًا ما عمله قال وهو كلام العرب وَلَيْتَ شَعْرِي أَيْ لَيْتَ عِلْمِي أَوْ لَيْتَنِي عَلِمْتُ وَلَيْتَ
شَعْرِي مِنْ ذَلِكَ أَيْ لَيْتَنِي شَعَرْتُ قَالَ سِيبَوِيه قَالَوا لَيْتَ شَعْرِي فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ
الإِضَافَةِ لِلكَثْرَةِ كَمَا قَالَوا ذَهَبَ بَرَعُذَرَتِهَا وَهُوَ أَبُو عُذْرَةَ فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ الْأَبِ
خَاصَةً وَحَكَى اللّٰحْيَانِي عَنِ الْكَسَائِيِّ لَيْتَ شَعْرِي لِفُلَانٍ مَا صَنَعَ وَلَيْتَ شَعْرِي عَنْ فُلَانٍ مَا
صَنَعَ وَلَيْتَ شَعْرِي فُلَانًا مَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ حِمَارِي مَا صَنَعَ وَعَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ وَأَنْشَدَ يَا لَيْتَ شَعْرِي عِنْدَكُمْ حَنِيْفًا وَقَدْ
جَدَدْنَا مِنْكُمْ الْأُنُوفَا وَأَنْشَدَ لَيْتَ شَعْرِي مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمٍّ رَوَى وَلَيْتَ
يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْتَ شَعْرِي مَا صَنَعَ فُلَانٌ أَيْ لَيْتَ عِلْمِي حَاضِرًا أَوْ
مُحِيطًا بِمَا صَنَعَ فَحَذَفَ الْخَبَرَ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَشَعْرَهُ الْأَمْرَ وَأَشَعْرَهُ بِهِ أَعْلَمَهُ
إِيَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ وَمَا يَدْرِيكُمْ
وَأَشَعْرَتْهُ فَشَعَرَ أَيْ أَدْرَيْتُهُ فَدَرَى وشَعَرَ به عَقَلَهُ وَحَكَى اللّٰحْيَانِي
أَشَعْرْتُ بفلانٍ اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ وَأَشَعْرْتُ بِهِ أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ وشَعَرَ لَكَذَا إِذَا
فَطِنَ لَهُ وشَعَرَ إِذَا مَلَكَ .

(* قوله « وشعر إذا ملك إلخ » بابه فرح بخلاف ما قبله فبابه نصر وكرم كما في
القاموس) عبيداً وتقول للرجل استشعر خشيته [] أَيْ اجعله شِعَارَ قَلْبِكَ واسْتَشَعَرَ
فلانٌ الخوفَ إِذَا أَصْمَرَهُ وَأَشَعْرَهُ فلانٌ شَرًّا غَشِيَهُ بِهِ وَيُقَالُ أَشَعْرَهُ الْحُبُّ
مَرْضًا وَالشَّعْرُ مَنْطُومُ الْقَوْلِ غَلَبَ عَلَيْهِ لَشَرْفِهِ بِالْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ عِلْمٍ
شِعْرًا مِنْ حَيْثُ غَلَبَ الْفَقْهُ عَلَى عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْعُودُ عَلَى الْمَنْدَلِ وَالنَّجْمُ عَلَى
الثُّرَيَّا وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ وَرَبَّمَا سَمَوْا الْبَيْتَ الْوَاحِدَ شِعْرًا حَكَاهُ الْأَخْفَشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَسْمِيَةِ الْجُزْءِ بِاسْمِ الْكُلِّ كَقَوْلِكَ الْمَاءُ لِلْجُزْءِ مِنَ الْمَاءِ
وَالْهَوَاءُ لِلطَّائِفَةِ مِنَ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الشَّعْرُ الْقَرِيضُ
الْمَحْدُودُ بِعَلَامَاتٍ لَا يَجَاوِزُهَا وَالْجَمْعُ أَشْعَارٌ وَقَائِلُهُ شَاعِرٌ لِأَنَّهُ يَشْعُرُ مَا لَا يَشْعُرُ
غَيْرُهُ أَيْ يَعْلَمُ وشَعَرَ الرَّجُلُ يَشْعُرُ شِعْرًا وشَعْرًا وشَعَرَ وَقِيلَ شَعَرَ قَالَ

الشعر وشعرَ أجاد الشعرَ ورجل شاعر والجمع شعراءُ قال سيبويه شبهوا فاعلاً بـفـاعـلٍ كما شبهوه بـفعـولٍ كما قالوا صـيـور و صـبـرٌ واستغنوا بفاعل عن فـاعـلٍ وهو في أنفسهم وعلى بال من تصوّرهم لما كان واقعاً موقعه وكُسِّرَ تكسيره ليكون أَمارة ودليلاً على إرادته وأَنه مغل عنه وبدل منه ويقال شعرَ لفلان أي قلت له شعرًا وأنشد شعرَ لکم لَمَّا تَبَدَّيْزْتُمْ فَضْلَکُمْ على غَيْرِکُمْ ما سائرُ الناس يَشْعُرُ ويقال شعرَ فلان وشعرَ يَشْعُرُ شعرًا وهو الاسم وسمي شاعرًا لفظًا نَدَتْه وما كان شاعرًا ولقد شعرَ بالضم وهو يَشْعُرُ والمُتَشاعِرُ الذي يتعاطى قولَ الشعرَ وشاعرَه فَشاعرَه يَشعرَه بالفتح أي كان أشعر منه وغلبه وشعرَ شاعرٌ جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة والأكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول كـوَيَلُّ وائلٌ ولـيَلُّ لائلٌ وأما قولهم شاعرٌ هذا الشعر فليس على حدّ قولك ضاربٌ زيدٌ تريد المنقولة من ضاربٍ ولا على حدّها وأنت تريد ضاربٌ زيداً المنقولة من قولك يضربُ أو سيضربُ لأن من ذلك منقول من فعل متعدٍّ فأما شاعرٌ هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعدٍّ إلاّ بحرف الجر وإِنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لأن صاحباً غير متعدٍّ عند سيبويه وإِنما هو عنده بمنزلة غلام وإِن كان مشتقاً من الفعل ألا تراهُ جعله في اسم الفاعل بمنزلة دَرَّ في المصادر من قولهم □ دَرَّكُ ؟ وقال الأخفش الشاعرُ مثلُ لابنِ وتامرٍ أي صاحب شعرٍ وقال هذا البيتُ أشعرُ من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعرُ شاعرٍ لأن صيغة التعجب إِنما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل إِنما هو على النسبة والإجادة كما قلنا اللهم إلاّ أن يكون الأخفش قد علم أن هناك فعلاً فحمل قوله أشعرُ منه عليه وقد يجوز أن يكون الأخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعرَ البيتِ أي جاد في نوع الشعر فحمل أشعرُ منه عليه وفي الحديث قال رسول الله ﷺ A إِنْ مِنْ الشَّعْرِ لَحِكْمَةٌ فَإِذَا أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوهُ فِي الشَّعْرِ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ مَذْكَرَانِ نَبِذَتْهُ الْجِسْمُ مِمَّا لَيْسَ بِصَوْفٍ وَلَا وَبَرٍّ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمَعَهُ أَشْعَارُ وَشُعُورُ وَالشَّعْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ يَكْنَى بِالشَّعْرَةِ عَنِ الْجَمْعِ كَمَا يَكْنَى بِالشَّيْبَةِ عَنِ الْجِنْسِ يُقَالُ رَأَى .

(* قوله « يقال رأى إلخ » هذا كلام مستأنف وليس متعلقاً بما قبله ومعناه أنه يكنى بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس) فلان الشعرَ إذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعرُ وشعرُ وشعرَ كثير شعر الرأس والجسد طويلاً وقوم شعرُ ورجل أظفرُ

طويل الأظفار وأَعْدَقُ طويل العُنق وسَأَلَتْ أَبَا زَيْدٍ عَنْ تَصْغِيرِ الشَّعْرِ فَقَالَ
 أَشْيَعَارٍ رَجَعَ إِلَى أَشْعَارٍ وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ فَلَانِ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ شَبَهُ بِالْأَسَدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ شَعْرٌ وَكَانَ زِيَادُ
 ابْنِ أَبِيهِ يَقَالُ لَهُ أَشْعَرُ بَرَكًا أَيْ أَنَّهُ كَثِيرُ شَعْرِ الصَّحاحِ كَانَ يَقَالُ
 لَعَبِيدٍ بَنِي زِيَادٍ أَشْعَرُ بَرَكًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أَحَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثِ الْأَشْعَرُ أَيْ
 الَّذِي لَمْ يَحْلُقْ شَعْرَهُ وَلَمْ يُرْجِلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْعَرُ أَيْ كَثِيرُ الشَّعْرِ
 طَوِيلُهُ وَشَعْرَتَيْهِ وَغَيْرُهُ مِنْ ذِي الشَّعْرِ كَثُرَ شَعْرُهُ وَتَيْسَ شَعْرُهُ وَأَشْعَرُ
 وَعَنْزَ شَعْرَاءُ وَقَدْ شَعَرَ يَشْعَرُ شَعْرًا وَذَلِكَ كُلَّمَا كَثُرَ شَعْرُهُ وَالشَّعْرَاءُ
 وَالشَّعْرَةُ بِالْكَسْرِ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى عَانَةِ الرَّجُلِ وَرَكَبِ الْمَرْأَةِ وَعَلَى مَا وَرَاءَهَا
 وَفِي الصَّحاحِ وَالشَّعْرَةُ بِالْكَسْرِ شَعْرُ الرَّكَبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً وَالشَّعْرَةُ مِنْبَتُ
 الشَّعْرِ تَحْتَ السُّرَّةِ وَقِيلَ الشَّعْرَةُ الْعَانَةُ نَفْسُهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَتَانِي آتٍ
 فَشَقَّ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ أَيْ مِنْ ثُغْرَةٍ نَحَرِهِ إِلَى شَعْرَتِهِ قَالَ الشَّعْرَةُ
 بِالْكَسْرِ الْعَانَةُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَأَلْقَى ثَوْبَهُ حَوْلًا كَرَيْنًا عَلَى شَعْرَاءِ
 تُذَقِّصُ بِالْبَهَامِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالشَّعْرَاءِ خُمُومًا كَثِيرَةً الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ
 تُذَقِّصُ بِالْبَهَامِ عَنَى أُدْرَةً فِيهَا إِذَا فَشَّتْ خَرَجَ لَهَا صَوْتُ كَتُصِيتِ الذَّقِّصُ
 بِالْبَهَامِ إِذَا دَعَاها وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ فِي بطنِ أُمِّهِ وَشَعَّرَ وَاسْتَشْعَرَ نَبَتَ عَلَيْهِ
 الشَّعْرُ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا مُزِيدًا وَأَنشد ابْنُ السَّكَيْتِ فِي ذَلِكَ كُلِّ جَنِينٍ
 مُشْعَرٍ فِي الْغِرْسِ وَكَذَلِكَ تَشْعَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ زَكَاةُ الْجَنِينِ زَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا
 أَشْعَرَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ أَنَبَتِ الْغَلَامُ إِذَا نَبَتَتْ عَانَتُهُ وَأَشْعَرَتِ النَّاَقَةُ أَلْقَتْ جَنِينَهَا
 وَعَلَيْهِ شَعْرٌ حَكَاهُ قُطْرُبٌ وَقَالَ ابْنُ هَانٍ فِي قَوْلِهِ وَكُلُّ طَوِيلٍ كَأَنَّ السَّحَابَ فِي
 حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ الشَّعَارَا أَرَادَ كَأَنَّ السَّلِيْطَ وَهُوَ الزَّيْتُ فِي شَهْرِ هَذَا الْفَرَسِ
 لَصْفَائِهِ وَالشَّعَارُ جَمْعُ شَعَرٍ كَمَا يَقَالُ جَدَلٌ وَجَبَالٌ أَرَادَ أَنْ يَخْبِرَ بِصَفَاءِ شَعْرِ الْفَرَسِ
 وَهُوَ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ بِالسَّلِيْطِ وَالْمُؤَارِي فِي الْحَقِيقَةِ الشَّعَارُ وَالْمُؤَارِي هُوَ الْأَدِيمُ لِأَنَّ
 الشَّعْرَ يُؤَارِيهِ فَقُلِبَ فِيهِ قَوْلُ آخَرٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ غَيْرِ الْمَقْلُوبِ
 فَيَكُونُ مَعْنَاهُ كَأَنَّ السَّلِيْطَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ الشَّعْرَ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَنْبِتُ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ تَحْتَ
 الْأَدِيمِ لِأَنَّ الْأَدِيمَ الْجِلْدُ يَقُولُ فَكَأَنَّ الزَّيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُؤَارِيهِ الْأَدِيمُ وَيَنْبِتُ مِنْهُ
 الشَّعْرُ وَإِذَا كَانَ الزَّيْتُ فِي مَنْبَتِهِ نَبَتَ صَافِيًا فَصَارَ شَعْرُهُ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ لِأَنَّ مَنْبَتَهُ فِي الدَّهْنِ
 كَمَا يَكُونُ الْغَصْنُ نَاصِرًا رِيَانًا إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي أُصُولِهِ وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ وَدَاهِيَةُ وَبَرَاءُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ جَنَّتَ بِهَا شَعْرَاءُ ذَاتَ وَبَرٍ وَأَشْعَرَ الْخُفَّ
 وَالْقَلَنْسُوَّةَ وَمَا أَشَبَّهُمَا وَشَعَّرَهُ وَشَعْرَهُ خَفِيفَةً عَنِ اللَّحْيَانِي كُلِّ ذَلِكَ بِطَلْسُوَّةٍ

بشعر وخُفٌّ مُشْعَرٌ ومُشْعَرٌ ومَشْعُورٌ وأشْعَرٌ فلان جُبِّتَه إِذَا بطنها
 بالشَّعر وكذلك إِذَا أَشْعَرَتْ مِيثَرَةً سَرَجَه والشَّعْرَةَ من الغنم التي ينبت بين
 ظِلْفَيْهَا الشعر فَيَدْمِيَانِ وقيل هي التي تجد أُكَلَاءً في رَكَبَيْهَا وداهيةٌ شَعْرَاءُ
 كَزَبَاءٍ يذهبون بها إِلَى خُبَيْثِهَا والشَّعْرَاءُ الْفَرَوَةُ سميت بذلك لكون الشعر
 عليها حكي ذلك عن ثعلب والشَّعْرُ الشجر الملتف قال يصف حماماً وحشيّاً وقَرَّبَ جانبَ
 الْغَرَبِيِّ يَأْذُو مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعْرَةَ يقول اجتنب الشجر مخافة
 أَن يرمى فيها ولزم مَدْرَجَ السيل وقيل الشَّعْرُ ما كان من شجر في لين ووطاءٍ من
 الْأَرْض يحله الناس نحو الدَّهْنَاءِ وما أَشَبَّهَا يستدفئون به في الشتاء ويستظلون به في
 القَيْظ يقال أَرض ذات شَعْرٍ أَي ذات شجر قال الْأَزْهَرِي قیده شمر بخطه شَعْر بكسر الشين
 قال وكذا روي عن الْأَصْمَعِيِّ مثل شَعْر المرأة وَأما ابن السكيت فرواه شَعْر بفتح الشين
 في الشجر وقال الرَّيْشِيُّ الشعار كله مكسور إِلَّا شَعْر الشجر والشَّعْرُ مكان ذو شجر
 والشَّعْرُ كثرة الشجر وقال الْأَزْهَرِي فيه لغتان شَعْر وشَعْر في كثرة الشجر ورَوَضَةٌ
 شَعْرَاءُ كثيرة الشجر ورملة شَعْرَاءُ تنبت الذَّصِيَّ والمَشْعَرُ أَيضاً الشَّعْرُ وقيل
 هو مثل المَشْجَرِ والمَشَاعِرُ كُلُّ موضع فيه حُمْرٌ وَأَشْجَارٌ قال ذو الرمة يصف ثور وحش
 يَلْجُوحٌ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ إِذَا مَا أَجَنَّتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ يعني ما
 يُغَيِّبُهُ من الشجر قال أَبُو حنيفة وَإِنْ جعلت المَشْعَرُ الموضع الذي به كثرة الشجر لم
 يمتنع كالمَبْقَلِ والمَحَشِّ والشَّعْرَاءُ الشجر الكثير والشَّعْرَاءُ الْأَرْض ذات الشجر
 وقيل هي الكثيرة الشجر قال أَبُو حنيفة الشَّعْرَاءُ الروضة يغم رأْسها الشجر وجمعها
 شُعُرٌ يحافظون على الصفة إِذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شَعْرَاواتٌ وشَعْرُ
 والشَّعْرَاءُ أَيضاً الْأَجَمَةُ والشَّعْرُ النبات والشجر على التشبيه بالشَّعْر
 وشَعْرَانُ اسم جبل بالموصل سمي بذلك لكثرة شجره قال الطرماح شُمٌّ الْأَعَالِي شَائِكٌ
 حَوْلَهَا شَعْرَانُ مُبْيَضٌ ذُرَى هَامِهَا أَرَادَ شَمَّ أَعَالِيهَا فحذف الهاء وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ
 واللام كما قال زهير حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ السَّبْعُ أَي حُجْنٌ مَخَالِبُهُ وفي
 حديث عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَتَّى أَضَاءَ لِي أَشْعَرُ جُهَايْنَةَ هو اسم جبل لهم وشَعْرُ جبل
 لِبْنِي سَلِيم قال الْبُرَيْقُ فَحَطَّ الشَّعْرُ من أَكْنَافِ شَعْرٍ ولم يَتَرُكْ بذي
 سَلْعٍ حِمَاراً وقيل هو شَعْرٌ وَالْأَشْعَرُ جبل بالحجاز والشَّعْرُ ما ولي شَعْرَ جسد
 الْإِنْسَانِ دون ما سواه من الثياب والجمع أَشْعَرَةٌ وشُعُرٌ وفي المثل هم الشَّعْرُ دون
 الدَّثَارِ يصفهم بالمودَّة والقرب وفي حديث الْأَنْصَارِ أَنْتُمْ الشَّعْرُ وَالنَّاسُ الدَّثَارُ
 أَي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالْبَطَانَةُ كما سماهم عِيْدَتَهُ وَكَرَّشَهُ والدثار الثوب الذي فوق
 الشعار وفي حديث عائشة B إِنَّه كَانَ لَا يَنَامُ فِي شُعْرِنَا هي جمع الشَّعْر مثل كتاب

وَكُتِبَ وَإِنَّمَا خَصَّتْهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى مَا تَنَالَهَا النِّجَاسَةُ مِنَ الدِّثَارِ حَيْثُ تَبَاشَرُ
الْجَسَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ إِنَّهُ كَانَ لَا يَصْلِي فِي شَعْرِنَا وَلَا فِي لُحْفِنَا إِنَّمَا امْتَنَعَ مِنَ
الصَّلَاةِ فِيهَا مَخَافَةٌ أَنْ يَكُونَ أَصَابَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ وَطَهَارَةُ الثَّوْبِ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الصَّلَاةِ
بِخِلَافِ النَّوْمِ فِيهَا وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَغَسَلَةِ ابْنَتِهِ حِينَ طَرَحَ إِلَيْهِنَّ حَقْوَاهُ قَالَ
أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ فَإِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنَاهُ شِعَارَهَا الَّذِي يَلِي جَسَدَهَا لِأَنَّهُ
يَلِي شَعْرَهَا وَجَمَعَ الشَّعْرَ شِعْرًا وَالذَّيْلَ دُثْرًا وَالشَّعْرَ مَا اسْتَشْعَرَتْ بِهِ مِنَ
الثِّيَابِ تَحْتَهَا وَالْحَقْوَةَ الْإِزَارَ وَالْحَقْوَةَ أَيْضًا مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَأَشْعِرَتْهُ أَلْبَسَتْهُ الشَّعْرَ وَاسْتَشْعَرَتْ الثَّوْبَ لِبَسَهُ قَالَ طِفِيلٌ وَكُمْتًا مُدَمَّاةً
كَأَنَّ مَتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُذْهَبٍ وَقَالَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ
أَشْعَرَتْ نَفْسِي تَقْدِيرُ أَمْرِهِ وَتَقْدِيرُ طَاعَتِهِ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْعَرَضِ
وَالْمَشَاعِرُ الْحَوَاسُّ قَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسٍ وَالرَّأْسُ مُرْتَفَعٌ فِيهِ مَشَاعِرُهُ يَهْدِي
السَّيْلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ وَالشَّعْرُ جُلُّ الْفَرَسِ وَأَشْعَرِ الْهَمُّ قَلْبِي
لَزِقَ بِهِ كَلْزُوقُ الشَّعْرِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ وَأَشْعَرِ الرَّجُلُ هَمًّا كَذَلِكَ وَكُلُّ مَا
أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَشْعَرَهُ بِهِ وَأَشْعَرَهُ سِنَانًا خَالَطَهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَأَبِي عَازِبٍ الْكَلَابِي فَأَشْعَرَتْهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيَّضْنَا مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْصُودِ فِي
الْعَيْنِ نَاقِرٍ يَرِيدُ أَشْعَرَتِ الذَّنْبُ بِالسَّهْمِ وَاسْمُ الْأَخْطَلِ مَا وَقِيتَ بِهِ الْخَمْرُ شِعَارًا فَقَالَ
فَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا مِنَ الزَّرَجُونِ دُونَهُمَا شِعَارٌ وَيُقَالُ شَاعَرَتْ فُلَانَةٌ
إِذَا ضَاجَعَتْهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِعَارٍ وَاحِدٌ فَكُنْتُ لَهَا شِعَارًا وَكَانَتْ لَكَ شِعَارًا وَيَقُولُ الرَّجُلُ
لِامْرَأَتِهِ شَاعِرِي يَنْبِي وَشَاعَرَتُهُ نَاقِرٌ وَاسْمُهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ وَالشَّعْرُ الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ
وغيرها وَشِعَارُ الْعَسَاكِرِ أَنْ يَسْمُوا لَهَا عِلَامَةً يَنْصُبُونَهَا لِيَعْرِفَ الرَّجُلُ بِهَا رُفْقَتَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْغَزْوِ يَا مَنْصُورٌ أَمِتٌ أَمِتٌ وَهُوَ
تَفَاوُلٌ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْإِمَامَةِ وَاسْتَشْعَرَتِ الْقَوْمُ إِذَا تَدَاعَوْا بِالشَّعْرِ فِي
الْحَرْبِ وَقَالَ النَّابِغَةُ مُسْتَشْعِرِينَ قَدْ آلَفُوا فِي دِيَارِهِمْ دُعَاءَ سُوءٍ
وَدُعْمِيٍّ وَأَيُّوبُ يَقُولُ غَزَاهُمْ هَؤُلَاءِ فَتَدَاعَوْا بَيْنَهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ بِشِعَارِهِمْ وَشِعَارُ الْقَوْمِ
عِلَامَتُهُمْ فِي السَّفَرِ وَأَشْعَرَتِ الْقَوْمُ فِي سَفَرِهِمْ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ شِعَارًا وَأَشْعَرَتِ الْقَوْمُ
نَادَوْا بِشِعَارِهِمْ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْإِشْعَارُ الْإِعْلَامُ وَالشَّعْرُ الْعِلَامَةُ قَالُوا لَزَهْرِي وَلَا
أَدْرِي مَشَاعِرَ الْحَجِّ إِلَّا مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا عِلَامَاتُهَا وَأَشْعَرَتِ الْبِدَنَةَ أَعْلَمَهَا وَهُوَ
أَنْ يَشُقَّ جِلْدُهَا أَوْ يَطْعَنَ فِي أَسْنِمَتِهَا فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ بِمِصْبَعٍ أَوْ نَحْوِهِ وَقِيلَ
طَعَنَ فِي سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ وَيَعْرِفَ أَنَّهَا هَدْيٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَوْ حَنِيْفَةً يَكْرِهُهُ
وَزَعِمَ أَنَّ مَثْلَةَ وَسْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَقُّ بِالَاتِّبَاعِ وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلَ عُمَرَ B أَنَّ رَجُلًا رَمَى

الجمرة فأصاب صلاعتَهُ بحجر فسال الدم فقال رجل أوشعر أَمير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتل أَمير المؤمنين فرجع فقتل في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشاءم هذا اللهبي بقول الرجل أوشعر أَمير المؤمنين فقال ليقتل وكان مراد الرجل أنه أُلِمَّ بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى إذا سيق للنحر وذهب به اللهبي إلى القتل لأن العرب كانت تقول للملوك إذا قُتلوا أوشعروا وتقول لسوقة الناس قُتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة ألف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل أوشعر أَمير المؤمنين جعله اللهبي قتلاً فيما توجه له من علم العيافة وإن كان مراد الرجل أنه دُمِّي كما يُدَمَّى الهدى إذا أوشعر وحقت طيرتُهُ لأن عمر وأَجْلَاء رَعِشاً لمن لا بَلَس لا مكحول حديث وفي تلُق الحج من رَدَص لما به قتله فأما من لم يشعر فلا سلب له أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والإشعار الإدماء بطعن أو رمي أو وجعٍ جديدة وأنشد لكثير عليلها ولمّا يَبْلُغا كُلاً جُهدِها وقد أشعراها في أطلال ومدمع أشعراها أدمياها وطعناها وقال الآخر يَقُولُ لِلْمُهَرِّ والنَّشَّابُ يُشْعِرُهُ لَا تَجْزَعَنَّ فَشَرُّ الشَّيْمَةِ الْجَزَعُ وفي حديث مقتل عثمان B أن التَّجْيِيَّ دخل عليه فأشعره مَشَقَّصاً أي دَمَّاهُ به وأنشد أبو عبيدة نُقِيتْ لَهُمُ جَيْلاً فَجَيْلاً تَرَاهُمْ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بها يُتَقَرَّبُ وفي حديث الزبير أنه قاتل غلاماً فأشعره وفي حديث معبد الجُهَنِيِّ لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أُمّه إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ أَي جعلته علامة فيهم وشهراً تَهُ بِقَوْلِكَ فَصَارَ لَهُ كَالطَّعْنَةِ فِي الْبَدَنَةِ لِأَنَّهُ كَانَ عَابَهُ بِالْقَدَرِ وَالشَّعِيرَةِ الْبَدَنَةُ الْمُهِدَاةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُوَثِّرُ فِيهَا بِالْعَلَامَاتِ وَالْجَمْعُ شَعَائِرُ وَشَعَارُ الْحَجِّ مَنَاسِكَهُ وَعَلَامَاتُهُ وَآثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ جَمْعُ شَعِيرَةٍ وَكُلُّ مَا جَعَلَ عَلامَةً لِمَا كَانَ يَدْرُكُهُ كَالْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالرَّمْيِ وَالذَّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ A فَقَالَ مَرَّ أُمْتُكَ أَنَّ يَرْفَعُوا أَصَوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ وَالشَّعِيرَةِ وَالشَّعَارَةِ .

(* قوله « والشعارة » كذا بالأصل مضبوطاً بكسر الشين وبه صرح في المصباح وضبط في القاموس بفتحها) والمَشْعَرُ كالشَّعَارِ وقال اللحياني شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا D عند المَشْعَرِ الْحَرَامِ هُوَ مُزْدَلِفَةُ وهي جمعُ تسمى بهما جميعاً والمَشْعَرُ الْمَعْلَمُ والمُتَعَبِدُ من مُتَعَبِدَاتِهِ والمَشَاعِرُ المعالم التي ندب إليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المَشْعَرُ الْحَرَامُ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِلْعِبَادَةِ وَمَوْضِعٌ قَالَ وَيَقُولُونَ هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْمَشْعَرُ وَلَا يَكَادُونَ

يقولونه بغير الألف واللام وفي التنزيل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ ۝ قال الفرّاء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل ۝ تعالى لا تحلوا شعائر ۝ أي لا تستحلوا ترك ذلك وقيل شعائر ۝ مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر ۝ يعني بها جميع متعبدات ۝ التي أشعرها ۝ أي جعلها أعلاماً لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وإرثما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شَعَرَتْ به علمته فلهذا سميت الأعلام التي هي متعبدات ۝ تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشّعائر الرّعدُ قال وقطار غاديّةٍ بغير شِعَارٍ الغادية السحابة التي تجيء غُدُوَّةً أي مطر بغير رعد والأشعرُ ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشّعيرات حوالى الحافر وأشعرُ الفرس ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعِرُ لأنه اسم وأشعرُ خُفٌّ البعير حيث ينقطع الشّعِرُ وأشعرُ الحافر مثله وأشعرُ الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعرُ الناقة جوانب حياتها والأشعران الإسكتان وقيل هما ما يلي الشّعِرَيْنِ يقال لنا حيتيّ فرج المرأة الإسكتان ولطرفيهما الشّعِران ولذي بينهما الأشعران والأشعرُ شيء يخرج بين ظلفي الشاة كأنه ثؤلول الحافر تكوى منه هذه عن اللحياني والأشعرُ اللحم تحت الطفر والشّعيرُ جنس من الحبوب معروف واحدته شعيرةٌ وبائعه شعيريٌّ قال سيويه وليس مما بني على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعير وبشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت فلا يكون هذا إلا مع حروف الحلق والشّعيرة هذّةٌ تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشّعيرة تُدْخَلُ في السّيلان فتكون مساكاً لئلا يصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشّعيرة حَلِيٌّ يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أُم سلمة Bها أنها جعلت شاربير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلّيِّ أمثال الشعير والشّعراء ذُبابٌ يقال هي التي لها إبرة وقيل الشّعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقيل الشّعراء والشّعيراء ذباب أزرق يصيب الدواب قال أبو حنيفة الشّعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللإبل شعراء فأما شعراء الكلب فإنها إلى الزُّرْقَةِ والحُمُرَةِ ولا تمس شيئاً غير الكلب وأما شِعْرَاءُ الإبل فتضرب إلى الصُّفْرِ وهي أَضخم من شعراء الكلب ولها أجنة وهي زغباءٌ تحت الأجنة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الإبل على أن يجتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك إلى الليل وهي تلسع الإبل في مَرَقِّ الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والإبلتين وليس يتقونها بشيء إذا كان ذلك إلا بالقَطْران وهي تطير على الإبل حتى تسمع لصوتها دويّاً قال الشماخ تَذُبُّ صِنْفاً مِنَ الشّعْرَاءِ مَنزِلُهُ مِنْهَا

لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ والجمع من كل ذلك شَعَارٍ وفي الحديث أَنه لما أَرَادَ قتل
أُبَيَّ بن خَلَفٍ تطاير الناسُ عنه تَطَايُرَ الشُّعْرِ عن البعير ثم طعنه في حلقه
الشُّعْر بضم الشين وسكن العين جمع شَعْرَاءَ وهي ذَبَّانٌ أَحْمَرٌ وقيل أَزْرَقٌ يقع على
الإبل ويؤذيها أَذًى شديداً وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أَن كعب بن مالك ناوله
الحَرْبَةَ فلما أَخَذَهَا انتفض بها انتفاضةً تطايرنا عنه تطاير الشُّعَارِ يرُ هي بمعنى
الشُّعْر وعُرِ وقياس واحدتها شُعْرورٌ وقيل هي ما يجتمع على دَبْرَةِ البعير من الذبان
فإِذَا هِجَتْ تطايرَتْ عنها والشُّعْرَاءُ الخَوْخُ أَوْ ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال
أَبو حنيفة الشُّعْرَاءُ شجرة من الحَمْضِ ليس لها ورق ولها هَدَبٌ تَحْرِصُ عليها الإبل
حِرْصاً شديداً تخرج عيداناً شِدَاداً والشُّعْرَاءُ فاكهة جمعه وواحدة سواء
والشُّعْرَانُ ضَرْبٌ من الرِّمِّثِ أَخْضَرٌ وقيل ضرب من الحَمْضِ أَخْضَرٌ أَغْبَرُ
والشُّعْرُورَةُ القِنْطَارَةُ الصغيرة وقيل هو نبت والشُّعَارِ يرُ صغار القثاء واحدة
شُعْرُورٌ وفي الحديث أَنه أُهْدِيَ لرسول الله ﷺ شعاريرُ هي صغار القثاء وذهبوا
شَعَالِيلَ وشَعَارِيرَ بِقُدْذَانٍ وَقِدْذَانٍ أَي متفرقين واحدتهم شُعْرُورٌ وكذلك ذهبوا
شَعَارِيرَ بِقِرْدَحِمَةٍ قال اللحياني أَصْبَحْتُ شَعَارِيرَ بِقِرْدَحِمَةٍ
وَقِرْدَحِمَةٍ وَقِنْدَحِرَةٍ وَقِنْدَحِرَةٍ وَقِدْذَحِرَةٍ وَقِدْذَحِرَةٍ معنى كل ذلك
بحيث لا يقدر عليها يعني اللحياني أَصْبَحْتُ القبيلة قال الفراء الشَّطَاطِيْطُ والعَبَادِيدُ
والشُّعَارِيرُ والأَبَابِيلُ كل هذا لا يفرد له واحد والشُّعَارِيرُ لُعْبَةٌ للصبيان لا يفرد
يقال لَعَبْنَا الشُّعَارِيرَ وهذا لَعِبُ الشُّعَارِيرِ وقوله تعالى وأنه هو رَبُّ
الشُّعْرِى كوكب نَيَّسَرٌ يقال له المِرْزَمُ يَطْلُعُ بعد الجَوْزَاءِ وطلوعه في
شِدَّةِ الحرِّ تقول العرب إِذَا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى وهما الشُّعْرَيَانِ
العَبُورُ التي في الجوزاء والغُمَيْصَاءُ التي في الذِّرَاعِ تزعم العرب أَنهما أُخْتَا
سُهِيلٍ وطلوع الشعري على إِثْرِ طُلُوعِ الهَقْعَةِ وعبد الشُّعْرِى العبُور طائفةٌ من
العرب في الجاهلية ويقال إِنَّهَا عَبَرَتِ السماءَ عَرَضاً ولم يَعْبُرْهَا عَرَضاً غيرها
فَأَنْزَلَ تعالى وأنه هو رب الشعري أَي رب الشعري التي تعبدونها وسميت الأُخْرَى
الغُمَيْصَاءَ لِأَنَّ العرب قالت في أَحَادِيثِهَا إِنَّهَا بَكَتْ على إِثْرِ العبور حتى غَمِمَتْ
والذي ورد في حديث سعد شَهْدَتْ بِدَرَاءٍ وما لي غير شَعْرَةٍ واحدة ثم أَكْثَرَ لي من
اللَّحَى قيل أَرَادَ ما لي إِلا بِنْتُ واحدة ثم أَكْثَرَ لي من الولَدِ بعدُ
وَأَشْعَرُ قبيلة من العرب منهم أَبو موسى الْأَشْعَرِيُّ وجمعون الْأَشْعَرِي بتخفيف ياء
النسبة كما يقال قوم يَمَانُونُ قال الجوهري والأَشْعَرُ أَبو قبيلة من اليمن وهو
أَشْعَرُ بن سَبَأَ ابن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطَانَ وتقول العرب جاء بك

الْأَشْعَرُونََ بِحَذْفِ يَاءِ النِّسْبِ وَبَنُو الشَّعْبِ رَاءِ قَبِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَالشُّوَيْعِرُ لِقَبِ
مُحَمَّدِ بْنِ حُمُرَانَ بْنِ أَبِي حُمُرَانَ الْجُعْفِيِّ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمُحَمَّدٍ
وَالْمُسَمَّوْنَ بِمُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَبْعَةٌ مَذْكُورُونَ فِي مَوْضِعِهِمْ لِقَبِهِ بِذَلِكَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَكَانَ
قَدْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبِيعَهُ فَرَسًا فَأَبَى فَقَالَ فِيهِ أَبْلَغًا عِنْدِي الشُّوَيْعِرُ أَنْزِي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّادُ تُهُنَّ حَرِيمًا حَرِيمٌ هُوَ جَدُّ الشُّوَيْعِرِ فَإِنْ أَبَى حُمُرَانَ
جَدَّ هُوَ الْحَرْثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَرْبِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَرِيمٍ بْنِ
جُعْفِيٍّ وَقَالَ الشُّوَيْعِرُ مَخَاطِبًا لَأَمْرِ الْقَيْسِ أَتَتَذْنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتُهَا وَقَدْ
نُصِبَتْ لِي عَامًا فَعَامًا بِأَنْ أَمْرًا الْقَيْسِ أَمْسَى كَثِيبًا عَلَى آلِهِ مَا
يَذُوقُ الطَّعَامَ لَعَمْرُ أَبِيكَ الَّذِي لَا يُهَانُ لَقَدْ كَانَ عِرْضُكَ مِنْذِي حَرَامًا
وَقَالُوا هَجَوْتَ وَلَمْ أَهْجُهُ وَهَلْ يَجِدَنَّ فِيكَ هَاجٍ مَرَامًا؟ وَالشُّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ هُوَ
هَانِئُ بْنُ تَوْبَةَ الشَّيْبَانِيِّ أَنَشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ لَهُ وَإِنَّ الَّذِي يُمَسِّي
وَدُنْيَاهُ هَمُّهُ لَمْ يُسْتَمْسِكْ مِنْهَا بِحَبْلٍ غُرُورٍ فَسُمِيَ الشُّوَيْعِرُ بِهَذَا الْبَيْتِ